

أثر الأوقاف في تنمية الجامعات الأمريكية

Posted on 2017/04/24 by استثمار المستقبل



نشهد اليوم أهمية العلم والتعليم في قوّة الأمم وتقدّمها، والجامعة هي أبرز منابع العلم كمؤسسة علميّة رسميّة متخصصة، لذا فإنّ دعم الجامعات بالأوقاف مسلك مهمّ لتطويرها وضمان دوام عطائها، وتجسيد الدعم الاستراتيجي لاستقلالها وقوة إداراتها، وتحقيق دور الجامعة لتكون المحور الأساس في تنمية الدولة وتقدمها.

Categories: [تقرير](#), [دراسات](#)

Tags: [أوقاف الجامعات](#), [استراتيجية الوقف](#)



أثر الأوقاف في تنمية الجامعات الأمريكية

ومن قرأ تاريخ الوقف فسيرى بوضوح أن الدول والحضارات ارتبطت بالوقف ارتباطاً وثيقاً من حيث النهضة والانحطاط، والتقدم والقوة وضدها، حيث قامت عليه أهم المصالح والمرافق الأساسية، إضافة إلى سعة ساحة الوقف وشموله شتى مجالات الحياة، وسيرى كيف أسهم الوقف في بناء الحضارات، وكم كانت الشعوب والأمم في اطمئنان اقتصادي، واستقرار اجتماعي وسياسي في ظلّاه.

ويعد الوقف على العلم، وما يتعلق به من إنشاء المدارس، والجامعات، والمكتبات، من أهم أنواع الوقف وأكثرها وأقدمها شيوعاً، فقد كانت المساجد أول وقف في الإسلام، حيث بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قباء (أول وقف في الإسلام)، ثم بنى مسجده صلى الله عليه وسلم، وكان الناس يتسابقون إلى إقامة الأوقاف العلمية والصرف عليها، والتأريخ يسجل بإعجاب كثرة الأموال التي أنفقها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك على بناء الجامع الأموي بدمشق وما يحتاجه من مرافق تعليمية مما لا يكاد يصدق الإنسان لكثرتها.

ففكرة الوقف التعليمي ليست فكرة حديثة على المسلمين، بل كان التعليم عبر التأريخ الإسلامي يقوم على الأوقاف، كما أن الأوقاف التعليمية معروفة في المجتمعات الغربية منذ قرون عدة، لكن اهتمام المسلمين بها تراجع، في الوقت الذي تزايد فيه اهتمام غيرهم بها، حتى غدت 90 % من الجامعات الغربية تدعم كلياً أو جزئياً بأموال الوقف، وأصبح حجم تمويل الوقف لمؤسسات التعليم العالي في أمريكا يبلغ 119 مليار دولار.

واليوم نشهد أهمية العلم والتعليم في قوّة الأمم وتقدّمها، حيث إنّ العلم هو اللّغة الأقوى والأسمى التي تتنافس عليها دول العالم لبناء الحضارة والرقّيّ بالإنسان، والجامعة هي أبرز منابع العلم كمؤسسة علميّة رسميّة متخصصة، لذا فإنّ دعم الجامعات بالأوقاف مسلك مهمّ لتطورها وضمان دوام عطائها، وتجسيد الدعم الاستراتيجي لاستقلالها وقوة إدارتها، وتحقيق دور الجامعة لتكون المحور الأساس في تنمية الدولة وتقدمها.

إنّ العالم يشهد بتفوق الجامعات الأمريكية في مجال الأوقاف التعليميّة وتنافسها على حجم الأوقاف وقوّة استثمارها، حيث نجد أنّ أثرى جامعات أوروبا من حيث قيمة الوقف تقابل الترتيب الخامس عشر وما يليه في قائمة الجامعات الأمريكية، وسيأتي تفصيل ذلك في هذه الدراسة، ولا يكون هذا الرّقّي في الجامعات الأمريكية بمعزل عن تقدّمها في مجال التعليم والبحث العلمي واستقطاب الكوادر المميّزة؛ ولهذا جاءت هذه الدراسة بمحاولة التعرّف على ظاهرة الأوقاف في الجامعات الأمريكية وأثرها في تطورها.

سلطت الدراسة الضوء على:

مفهوم الوقف التعليمي.

تاريخ نشأة الأوقاف التعليميّة في العالم الخارجي.

نماذج من الأوقاف التعليميّة المشهورة عالمياً.

الوقف التعليمي في النظام الأمريكي.

العوامل المؤثرة في نشأة الأوقاف في الجامعات الأمريكية.

واقع أوقاف الجامعات الأمريكية (بالأرقام).

قائمة أثرى الجامعات الأمريكية من عوائد الأوقاف.

نبذة مختصرة حول أوقاف جامعة هارفرد وأنظمتها.

معدلات نمو الأوقاف في الجامعات الأمريكية.

أثر الأوقاف في تطور الجامعات الأمريكية.

أنواع الأوقاف في الجامعات الأمريكية.

أشكال إدارة الأوقاف في الجامعات الأمريكيّة.

أشكال استثمار الأوقاف في الجامعات الأمريكيّة.

سبل الاستفادة من التجربة الأمريكية من الوقف
التعليمي. <https://estithmar.org.sa/wp-content/uploads/الامريكية-150x150.png>

اضغط هنا لتصفح وتحميل الدراسة PDF

ولطلب نسخة ورقية مطبوعة من الدراسة يرجى تعبئة النموذج الاتي:

اضغط هنا

انظر أيضا:

[خدماتنا في بناء وتأسيس الكيانات الوقفية](#)

[الوقف الخالد دليل إرشادي لتأسيس وقف راسخ](#)

